

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

اي ان لا يخرج شيء من افراده عنه ولا يدخل فيه شيء من غير افرادهم هذه الاقسام التي ذكرها المؤلف يقول اولها الصحيح اولها الصحيح وقدم الصحيح لانه اشرف اقسام الحديث - 00:00:00

ثم ارضفه فقال وهو ما اتصل استاده يعني ما روی باسناد متصل بحيث يأخذ كل راو عن من فوقه هذا المتصل ان كل راو يأخذه من فوقه فيقول مثل حديثي - 00:00:25

فلان ولنجعلها بالارقام حديثي واحد قال حديثي رقم اثنين قال حديثي رقم ثلاثة قال حديثي رقم اربعة هذا متصل ولا غير متصل ليش لانه يقول حديثي كل واحد اخذ عن من روی عنه - 00:00:53

طيب ولو قال حديثي رقم واحد عن رقم ثلاثة لم يكن متصلة لانه سقط منه رقم اثنين فلا بد من ان يكون متصل الاسناد وخرج به المنقطع المنقطع سيأتي ان شاء الله تعالى بانه - 00:01:13

بانه ينقسم الى اقسام وسنؤخر الكلام عليه حتى يأتي محله ولم يشد او يعني لم يكن شاذًا ولا معللا فقوله لم يكن شاذًا لا بد ان نعرف ما هو الشاب - 00:01:44

الشاذ هو الذي يرويه الثقة مخالفًا لمن هو اوثق منه وان شئت فقل لمن هو ارجح منه قال الشاب والذي يرويه الثقة مخالفًا لمن هو ارجح منه اما في العدد - 00:02:06

واما في الصدق واما في العدالة الشاذ اذا هو ما يرويه الشاب ما هو بالشذوذ الشاذ ما يرويه الثقة عرفناه الان لمن هو ارجح احسن من اوثق الشاذ هو ما رواه الثقة - 00:02:27

مخالفًا لمن هو ارجح منه اما في العدد؟ او في العدالة؟ او في الصدق هذا الشاب فاذا جاء الحديث بسند متصل لكنه شاذ بحيث يكون مخالفًا لرواية من هو ارجح من رويه - 00:03:02

بالعدد او ايضًا في الصدق او العدالة فانه لا يقبل فانه لا يقبل ولو كان الذي رواه عدل ولو كان السنده متصل لماذا من اجل شذوذهم من اجل شذوذ الشذوذ قد يكون في حديث واحد - 00:03:30

وقد يكون في حديثين منفصلين يعني لا يشترط في الشذوذ ان يكون الرواية اختلفوا في حديث واحد بل قد يكون الشاذ اتي في حديث اخر مثلا ورد في السنن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام - 00:03:57

بعد منتصف شعبان بعد منتصف شعبان والحديث لا يأس به من حيث السنده لكن ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انه قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - 00:04:23

الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اذا اخذنا بهذا الحديث تاني قلنا ان فيه دلالة على ان الصيام بعد منتصف رمضان ها شعبان جائز وليس فيه شيء لان النهي حجج - 00:04:45

بما قبل رمضان في يوم او يومين واذا اخذنا بالاول نقول ان النهي من منتصف شعبان فاخذ الامام احمد بالحديث الاول النهي عن صوم عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين وقال ان هذا شاذ - 00:05:10

لانه مخالف لمن هو ارجح منه اذ ان النهي عن صوم عن الصوم بعد منتصف شعبان في غير الصحيحين وهذا في الصحيحين وهذا الصحيح ومن ذلك ايضا ما ورد في سنن ابي داود - 00:05:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم السبت. فقال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فهذا الحديث قال قال

بعض العلماء انه شاذ لانه مخالف - 00:05:56

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاحدي نسائه حين وجدتها صائمة يوم الجمعة قال هل صمت امسى؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟
قالت لا. قال فافطري فهذا الحديث ثابت في الصحيح - 00:06:14

وفيه دليل على ان صوم رمضان صوم السبت جائز ليس فيه بأس فهنا قال بعض قال بعض العلماء ان حديث النهي عن صوم يوم السبت شاذ لانه مخالف لمن هو - 00:06:34

ارجح منه ومن العلماء من قال لا مخالفة لاما كان الجمع واذا امكن الجمع فلا مخالفة وما هو الجمع في هذا الحديث يقول ان النهي عن افراده اي ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت اذا صامه الانسان منفردا - 00:06:57

اما اذا صامه مع يوم الجمعة او مع يوم الاحد فان ذلك لا بأس به. ومن المعلوم انه اذا امكن الجمع فلا مخالفة والشذوذ المخالفة لا بد من المخالفة - 00:07:21

اذا الشاب ارجع منه في ايش يهرج منه في ايش؟ عدد ولا؟ العدد؟ نعم العدد والعدل والصدق. نعم طيب يشترط اذا للصحيح الا يكون شادا ومن الشذوذ ان يخالف ما علم - 00:07:41

بالضرورة من الدين فمثلا رواية البخاري انه يبقى في بعض الروايات انه يبقى في النار فظل عمن دخلها من اهل الجنة من اهل دنيا او فيينشـ الله لها اقواما فيدخلهم النار - 00:08:06

هذا الحديث وان كان متصل السنـد ليس بصحيح لانه شاب مخالف لايـش لما علم بالضرورة من الدين ان الله لا يظلم احدا وهو منقلب على الراوي في الحقيقة منقلب لـان الصواب انه يبقى في الجنة فظل عـمن دخل من اهل الدنيا فيـنـشـ الله لها اـقوـاما - 00:08:33

فيـدخلـهمـ الجـنةـ وهذاـ فـضـلـ لـيـسـ بـهـ ظـلـمـ اـلـاـلـوـلـ فـفـيـهـ ظـلـمـ عـلـىـ كـلـ حـالـ لـاـبـدـ لـلـصـحـيـحـ اـنـ لـاـ يـكـوـنـ شـادـاـ وـالـشـادـ مـاـ رـوـاهـ ثـقـةـ مـخـالـفاـ

لـمـ هـوـ اوـثـقـ مـنـهـ اـرـاجـحـ مـنـهـ اـمـاـ فـيـ العـدـدـ اوـ فـيـ الصـدـقـ اوـ فـيـ العـدـالـةـ طـيـبـ - 00:08:58

لو اـنـ رـجـلـاـ ثـقـةـ عـدـلـاـ روـيـ حـدـيـثـاـ عـلـىـ وـجـهـ ثـمـ روـاهـ رـجـلـاـ مـثـلـهـ فـيـ العـدـالـةـ عـلـىـ وـجـهـ المـخـالـفـ ماـذـاـ نـقـولـ الـاـلـوـلـ؟ـ نـقـولـ الـاـلـوـلـ شـابـ فـلـاـ

يـصـحـ فـلـاـ يـكـوـنـ صـحـيـحـاـ وـلـاـ وـانـ روـاهـ العـجـبـ - 00:09:24

طـيـبـ وـلـوـ روـيـ شـخـصـ حـدـيـثـاـ عـلـىـ وـجـهـ وـرـوـاهـ شـخـصـ اـخـرـ عـلـىـ وـجـهـ مـخـالـفـ وـلـكـنـ الثـانـيـ اـقـوـىـ فـيـ الـظـبـطـ هـاـ

الـاـلـوـلـ فـالـاـلـوـلـ وـهـذـهـ هـذـهـ قـاعـدـةـ مـفـيـدـةـ تـفـيـدـ الـاـنـسـانـ - 00:09:47

فيـماـ لـوـ عـرـضـ لـهـ حـدـيـثـاـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـىـ سـنـدـ وـجـدـ سـنـدـاـ مـتـصـلـاـ وـوـجـدـ اـنـ رـجـالـهـ ثـقـةـ فـاـذـاـ نـظـرـ فـيـ المـتـنـ وـجـدـ اـنـهـ مـخـالـفـ فـحـيـنـ اـذـ نـقـولـ

احـكـمـ بـاـنـ هـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ - 00:10:15

وـلـيـسـ فـيـ ذـمـتـكـ شـيـءـ فـاـذـاـ قـالـ كـيـفـ اـحـكـمـ بـاـنـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ وـهـؤـلـاءـ رـجـالـهـ عـدـلـاـ وـالـسـنـدـيـ مـتـصـلـ قـلـنـاـ لـكـنـ فـيـ عـلـةـ يـوـجـبـ ضـعـفـهـ وـهـيـ

الـشـذـوذـ طـيـبـ هـذـاـ الشـرـطـ هـذـاـ الشـرـطـ ثـانـيـ لـمـ يـشـدـ اوـ يـعـلـ - 00:10:36

اوـ يـعـلـ مـعـنـىـ يـعـلـ اـيـ يـقـدـحـ فـيـ بـعـلـمـهـ يـعـنـىـ يـكـوـنـ فـيـ عـلـةـ تـمـنـعـ مـنـ قـبـولـ فـلـيـسـ بـصـحـيـحـ

وـاـظـنـ نـعـرـفـ اـنـ عـلـةـ فـيـ الـاـصـلـ - 00:10:58

هـيـ هـيـ وـصـفـ يـوـجـبـ خـرـوجـ الـبـدـنـ عـنـ الـاعـتـدـالـ الطـبـيـعـيـ هـذـهـ عـلـةـ فـيـ الـاـصـلـ وـلـهـذـاـ يـقـالـ فـلـانـ فـيـ عـلـةـ يـعـنـىـ عـلـيـلـ مـرـيـضـ فـهـيـ

وـصـفـ يـكـوـنـ فـيـ الـبـدـنـ يـخـرـجـهـ عـنـ ايـشـ؟ـ عـنـ الـاعـتـدـالـ الطـبـيـعـيـ هـذـاـ فـيـ الـاـصـلـ - 00:11:23

فـهـيـ مـرـضـ تـمـنـعـ مـنـ سـلـامـ الـبـدـنـ عـلـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ قـرـيـبـ مـنـ هـذـاـ وـصـفـ يـوـجـبـ خـرـوجـ الـحـدـيـثـ عـنـ القـبـولـ لـكـنـ هـذـاـ وـصـفـ الـحـقـيـقـةـ

يـشـتـرـطـ فـيـهـ شـرـطـ زـائـدـ عـلـىـ مـاـ قـالـ الـمـؤـلـفـ - 00:11:47

وـهـيـ اـنـ لـاـ يـعـلـ بـعـلـةـ قـادـحةـ لـاـنـ الـحـدـيـثـ قـدـ يـعـلـ لـكـنـ بـعـلـةـ لـاـ تـقـدـحـ كـمـاـ سـنـبـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـمـمـ اـخـذـنـاـ شـرـطـيـنـ مـنـ شـرـوـطـ الصـحـيـحـ.

الـشـرـطـ الـاـلـوـلـ اـتـصـالـ السـنـةـ وـالـشـرـطـ ثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ سـالـمـاـ مـنـ الشـذـوذـ.ـ اـذـ ثـلـاثـ شـرـوـطـ.ـ الشـرـطـ ثـالـثـ اـنـ يـكـوـنـ سـالـمـاـ مـنـ مـنـ عـلـةـ لـكـنـ

الـعـلـةـ الـقـادـمـةـ - 00:12:04

الـعـلـةـ الـقـادـحـةـ وـالـعـلـةـ الـقـادـمـةـ يـخـتـلـفـ فـيـهـ الـعـلـمـاءـ اـخـتـلـافـهـمـ كـثـيرـاـ كـيـفـ اـخـتـلـافـهـمـ لـاـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـرـىـ اـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـلـةـ قـدـ لـاـ يـرـاـهـ

الآخر قد لا يراها الآخر فمثلا لو ان شخصا - 00:12:36

ظن ان هذا الحديث مخالف لما هو ارجى مخالف لما هو ارجح ماذا يقول فيه سيقول انه شاب ولا يقبله فجاء رجل اخر فتأمل الحديث فوجد انه لا يخالف يحكم بایش - 00:13:01

لصحته لماذا؟ لأن العلة امر خفي قد يخفى على الانسان وجده ارتفاع العلة فلا يعلم فيعلله ويأتي اخر ويتبين له وجه ارتفاع العلة فلا يعلله طيب قلنا بعنة بعنة قادحة العلة القادحة هي التي تكون - 00:13:22

بصحيح موضوع الحديث اما التي تكون خارجا عن موضوعه فهذا لا توجب لا تكون علة قادحة ولنذهب لهذا مثلا بحديث فضالة بن عبيد في قصة القلادة الذهبية التي بيعت باثني عشر دينارا - 00:13:52

والدينار نقد ذهبي لو فصلت فوجد فيها اكثرا من اثني عشر دينارا اختلف الرواة في مقدار الزمن منهم من قال اثني عشر دينارا ومنهم من قال تسعة ومنهم من قال عشرة ومنهم من قال غير ذلك - 00:14:18

هذا علة اليأس كذلك؟ علة لا شك انها تهز الحديث لكن هل هذه العلة قادحة لا لأن اختلافهم في الثمن لا يؤثر في صحيح الموضوع وهو ان بيع الذهب بالذهب اذا لم اذا كان معه غيره فانه ليس بجائز - 00:14:37